

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[499] الآيتان إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئْنَا بِدَلِيلِنَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّرِينَ (45) وَيُكَلِّمُ الذَّاسَ فِي الْوَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ الصَّالِحِينَ (46) التفسير هذه الآية تبين حادث ولادة المسيح الذي يبدأ بتقديم الملائكة البشارة لمريم بأمر من الله قائلين لها إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئْنَا بِدَلِيلِنَا وَالْآخِرَةِ، وهو مقرَّب عند الله. (إذ قالت الملائكة يا مريم إِنَّكِ أَتِىكِ رَبُّكَ بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَجِئْنَا بِدَلِيلِنَا وَالْآخِرَةِ، وهو مقرَّب عند الله. من الإشارة هنا إلى بضع مسائل : 1 - في هذه الآية وفي آيتين أُخريين يوصف المسيح بأَنَّهُ "الكلمة" وهو تعبير موجود في كتب العهد الجديد أيضاً.